

25 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 576 إلى

الحديث 086 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في الصدقة عن الميت. اي ان الانسان - [00:00:02](#)
يتصدق عن الميت وسبحان الله كنت يعني انوي ان اتي برياض الصالحين الذي بتحقيقه واستخرج الموطن الذي فيه الكلام عن هذه
المسألة النووي علينا وعليه رحمة الله. ذكر في رياض الصالحين امرا يخالف ما في المجموع - [00:00:25](#)
ومعروف ان الشافعي يرى ان اهداء الثواب للميت لا يصل لا يسوي استدلال بالاية وان ليس للانسان الا ما سعى ونقل هذا في المجموع
ان النووي عن عن الشافعي في كتابه نقل الامر بالعكس - [00:00:53](#)
يؤخر عن يعني على كل حال هو مهم يعني ما في رياض الصالحين خطأ. مذهب الشافعي معروف ونو مشهور. فهو نقل عن الشافعي
يعني هذا الامر رياض الصالحين في رياض الصالحين نقل نقلنا مختلفا عما نقله في المجموع - [00:01:16](#)
يعني اخطأ انه فانا كتبت يعني هذا الذي في المجموع يخالفهم فاحد الاسئلة طبعا الحمد لله الكتاب وزعنا منه في العراق تسعة الاف
نسخة بحمد الله تعالى كنا نطلع في دار وابن كثير - [00:01:33](#)
ونعم الدار هذي دار ابن كثير في دمشق طواف الليل متى سيأتينا باذن الله تعالى نعم الدعاء للميت والصدقة عن الميت باتفاق
علماء انها تصب الدعاء للميت والصدقة عن الميت - [00:01:50](#)
باتفاق العلماء يصل وان الانسان اذا كسب من حلال وساعة لاطعام اولاده الحلال وعمل بتربيتهم مجتهدا موصيا اياهم فاعيا بان بان
يكونوا في حسناته كل عمل صالح يعملونه له نسخة من اعمالهم - [00:02:23](#)
بل حتى ابن الابن واللي بعده الى يوم اذا نوى الانسان هذا الشيء ولذلك من من النية ربنا قال قدموا لانفسكم لما ذكر الامر بالجماع او
قال ابتغوا ما كتب الله لكم لما ينوي الانسان هذه النية - [00:02:44](#)
يعدل الولد الصالح يعني مما يعني يعمل الانسان له بالزواج وعند الوقائع يعمل الانسان لاجل هذا الشيء. فيؤجر انسان وربنا قال المال
والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير نملا - [00:03:00](#)
فاذا فعل ان يكون الولد من الباقيات الصالحات وعمل بمقتضى هذا ليس ثمنه عمل حقيقي بالكسب الحلال بالالتزام بالنصيحة
بالتوجيه بزور مخافة الله تحول حسنات الابن تكون مذكورة في حسنات الاب - [00:03:19](#)
فهذا باب من ابواب الحسنات والقاعدة النية تجارات العلماء. صح هذا بال الشاهد من هذا الشيء ان الاخ ادخل السؤال فافسد علينا
المسألة الكتاب اشتهر بين ايدي الناس في احد الاساتذة كان عندنا زار لابن عمه قال فلان - [00:03:38](#)
يقول انا احب ماهر شنو ناقل عن واحد غير معروف ويخطى النووي ايه قلت له انا نقلت عن النوى من النووي فهو غضب بهذا الامر
واخرجت له الكتاب وقلت له هذا الكلام الامام النووي وهذا الكلام النووي لا انا رديت بحمل نووي من النووي - [00:03:58](#)
وهذا هو الصواب يعني مشهور بالمذهب الشافعي وهذا اجتهاد لما تقرأ في زاد المستقنع يقول اي عمل تهدي ثوابه للاخرين تؤجر
عليه؟ يعني انت الان تتغذى في البيت وتحسن على الزوجة والاولاد بالطعام وتنوي هذا على روح ابيك او على روح امك يصل باذن
الله تعالى - [00:04:18](#)

او تنويه على من قتل من المسلمين من لبن سمية وحتى يومنا هذا يؤجرون جميعا وفضل الله اوسع ورحمته اكبر. نعم واذا هذا باب عظيم ولما نجد هذه الابواب العظيمة من الحسنات يدفع منها هذا الى العمل الصالح - [00:04:37](#)

ويدفعنا الى ترك السيئات والتوقي منها حتى لا يحرم الانسان عمله لان الذنوب جراحات غائرة تدخل ثم ابليس وذلك ابليس كان يعمل عمل صالح لكن الله سبحانه وتعالى يعلم انه فعلا من كافر في علمه قبل ان يعصي الله - [00:04:55](#)

واذا ربنا امر الملائكة بالسجود لادم سجد الملائكة تجد الملائكة ابليس لم يسجد هكذا وذات هذه القصة حتى الانسان دائما لا يخطو خطوات ابليس ويعمل بمعادة ابليس ربنا قال ان الشيطان لكم عدو - [00:05:13](#)

اتخذوه عدوا. كيف نتخذة عدوا لمحاربتهم الاعمال الصالحة وبمحاربتة بعدم السير على صراطه بل السير على صراط الله وليس المهم ان نصل المهم اننا نموت ونحن على الطريق اهدنا الصراط ما قلنا وصلنا الى الصراط الى نهاية الطريق - [00:05:31](#)

قلنا اهدأ يعني ليس مشروع تفسر القرآن تتمنى الجزء الاول الثاني الثالث الرابع الخامس العاشر مهم الخمستاش تتمنى ليس العبرة ان نخلص. والعبرة انه انت تموت على هاي العمل الصالح عائلية - [00:05:53](#)

معاذ بن جبل خالد لولده يا بني اوصيتي بالصلاة حافظ عليها فانها خير اعمال الناس واعلم ان المؤمن بين حسنتين السنة الماضية بعمله حسن المستقبل اللي انت ناوي على هذا الشيء - [00:06:09](#)

ونيتك مو امان انت قد تتمنى قد تتمنى عندك اموال ترامب حتى تنفقها مجرد امنية بس لما تتمنى امنية حقيقية تعمل راح تتعلم حتى تعلم وتفسد حتى تنفق. تؤجر حتى وان لم تصل اذا نويت نية لم - [00:06:24](#)

طريقة الاحلام ولهذه احلام اليقظة نعوذ بالله من احلام اليقظة. احلام اليقظة ليست جيدة واضاعة الوقت والانسان كما يحفظ ظاهره ويحفظ باطنه ويجعله لربه ولا يضيعه فالتصدق على الميت يا سيدي يصل وفضل الله كبير وجميع الثواب الذي يهدى للاموات يصل ان شاء الله - [00:06:41](#)

والدعاء والدعاء للميت والتصدق عليه لا يخلى فيه ابن المبارك يقول ليس في الصدقة اختلاف اي صدقة تتصدقها على ارواح الاموات تصل وعندنا اللي هو خلاف لامر فيه خلاف بس الراجح لديك السيارة - [00:07:04](#)

ورأيت انسان توصله بالطريق ونويتها على روح ابيك او على روح امك او على روح احد حتى ولو كان قليلا يصل الثواب باذن الله تعالى فقال له باب ما جاء في الصدقة عن الميت وهذا من رحمة الله كما ان الله تصدق علينا بثلاث اموالنا بعد وفاتنا فمن تصدق علينا بعشر - [00:07:24](#)

عمل صالح نؤجر بهم حدثنا احد ابن منيع وهو احمد ابن منيع ابن عبد الرحمن ابو جعفر البغوي الاصم ثقة حافظ. صاحب المسند قال ابو يعلى الخليلي يطلب من احمد ابن حنبل - [00:07:45](#)

واقرانه في العلم. اذا منزلته عظيمة ولد عام ستين ومئة وتوفي عام اربع واربعين ومئتين قال حدثنا روح ابن عبادة هذا روح ابن عبادة سيأتينا بيانه بعد قليل كيف انه - [00:08:01](#)

روى الحديث وكيف ان الرواة قد رووا عنه هذا الحديث فروح ابن عبادة يروي هذا الخبر وهو روح ابن عبادة ابن علاء ابن حسان ابن عمرو ابن ميرفت القيسي ابو محمد البصري - [00:08:17](#)

وهو ثقة له تصانيف قال علينا ظرف لروح بن عبادة اكثر من مئة الف حديث كتبت عنه عشرة الاف حديث اذا كان هذا الحديث رواه عن روى ابن عبادة اربعة - [00:08:33](#)

فعلي بن المدينة كتب عنه عشرة الاف حديث. انظر كم كتب علي ابن المدينة علينا وعليه رافضة وقال من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم لم يشغل عنه اي لم ينشغل بشيء اخر غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

قال منهم روح ابن عبادة يقول نشأوا لم يشغلوا عنه نشأوا فطلبوا ثم صنفوا ثم حدثوا وهذا يعني ينشغل الانسان بالطلب والتصنيف وتبليغ العلم احد شيوخ البخاري محمد ابن سلام ابن الفرغ البلكندي - [00:09:07](#)

المتوفى عن سبع وعشرين ومئتين. يقول انفقت اربعين الف حديث في طلب الحديث واربعين الف درهم واربعين الف

درهم في بذله. قال ويا ليت التي انفقته في طلبه انفقته في بذله - [00:09:26](#)
لان الانسان لما يبذل الحديث قال رب حامل فقه الى من هو افقه منك. لما هو انتفع من حديث وعمل به ربما يأتي اخرون ينتفعون به
اكثر يؤجرون به اكثر - [00:09:44](#)

طبعاً توفي عام سبع ومئتين. قال حدثنا زكريا ابن اسحاق وهو المكي ثقة قال حدثني عمرو ابن الديار وعمرو ابن دينار ايضا ثقة مشهورة في عام سبع وعشرين ومئة وله فضل ومناقب. عن عكرمة ابن عمار مولى عبد الله - [00:09:56](#)
ابن عباس اشتراه بماله الخالص علموه الفقه وكان تجعله يجلس في مكان في المسجد يعلم الناس ولما رآه في الفقه قال افتي وانا عوناً لك وقال كنت افتي في الباب وابن عباس داخل الدار - [00:10:15](#)
علي الذي هو الذي اراد ان يؤسس الدولة العباسية لما ورثه باعهم اربعة الف ومئتين وخمسين درهم واجا هذا العالم الجليل مبيوع باربعة الف ومئتين وخمسين درهم قال فما تستحي - [00:10:33](#)

تبيع علم ابيك بالدراهم ثم استرجعه اعتقه لوجه الله تعالى ولذلك عبد الله بن عباس كان يكثر من العبيد لاجل يعني في صحيح البخاري معلقاً قال كان ابن عباس يقيد عثمان ابن كبل - [00:10:48](#)
من اجل يجلس يعلم الناس القرآن والفرائض. طبعاً كلمة الفرائض سراج عن الموارد. لكن هنا المقصود بالفقه احياناً تطلق به الفطر يعني ما فرضه الله على العباد عن ابن عباس طبعاً عكرمة لما دفن عكرمة قال عامر ابن شراحيل الشعبي - [00:11:02](#)
دفتتم خير اهل الارض وكان من اعلم الناس بكتاب الله تعالى فمن حمل عليه سعيد المسيب لان سعيد المسيب لديه تشدد في مسألة التفسير يعني ما يريد اي شهر تصير في السوق - [00:11:22](#)

عن ابن عباس وهو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد انتفع من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حينما دعا له المنقول مرتين في قيام الليل - [00:11:38](#)
وغيرها كثير جداً لا نعلمه والله يعلمه ويقال له البحر بشدة علمه وغزارته ويقال له الحبر يعني ايضاً لقوة يقول عكرمة رأيت ابن عباس يفسر سورة النور في منى اية وكلمة وكلمة لو رآه الروم لاسلموا - [00:11:48](#)
ولذلك من اعظم الاعمال ان تترجم تفسير القرآن وان نبته بشتى الوسائل على ان يكون العمل دقيقاً قال ان رجلاً قال يا رسول الله ان امي توفيت افيئفها ان تصدقت عنها؟ قال نعم - [00:12:08](#)

شوف هذا الحديث صحيح وعدة احاديث اجمع العلماء على ان الصدقة للميت تصل والدعاء لما قال فلما علمنا النبي ان نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ماذا قال؟ قال ان قلتموها اصابتم - [00:12:25](#)
كل عبد صالح في السماء والارض فهذا باتفاق العلماء. وابن مبارك الوفاة مئة وواحد وثمانين نقل قال لا اختلاف في الصدقة كما في مقدمة صحيح مسلم قال فان لي مخرفة المخرف هو البستان كما يفسره الترمذي وهو المكان المثمر يعني ليست المكان المثمر سمي بذلك لما يخرف منه - [00:12:41](#)

ميتنى منهم يجلى من الثمرة ويركب شجرة المخرات وتقول شجرة مسمار قال فان لي مخرفاً فاشهدك يجعلك شاهد فاشهدك اني قد تصدقت به عنها اجعله صدقة. الحديث طبعاً اخرج عبد الرزاق والبخاري - [00:13:05](#)
في الادب المفرد ابو داود النسائي وابن خزيمة والطبراني في حديث صحيح. في صحيح البخاري وهذا السند رجاله كلهم في قات فهو حديث صحيح كيف قال هذا حديث حسن انزله عن رغبة الصحة الى حسن - [00:13:29](#)
بسبب هذا الطريق الذي هو طريق اللي يروح عبد الرزاق المصنف علي بن جريح عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسل هذا الطريق الملون من اللون الاحمر انزله من صحيح الى حسن - [00:13:46](#)

ولا يعني ان الحديث قد صار دون الصحيح. الحديث الصحيح لكن انا اذكر هذا لماذا قال فيه حسن هذا اولاً واولاً على اولئك الذين يقولون ان الترمذي اذا اتى على حديث وقال في حسن او حسن غريب يريد انه ضعيف - [00:14:03](#)
هذا الحديث في صحيح البخاري فما اطلق فيه الترمذي حسن فهو حسن نفس الحسن الذي عرفه به الترمذي. وقد يريد الحسن لذاته

وقد يريد الحسن لغيره. قال عنده وحسن لذاته - [00:14:21](#)

وهكذا قال والراجح انه حديث صحيح لان الواد حيكون لهم ثقات وهذا الاختلاف لا يضر. وسنتحدث عنه قال وبه يقول اهل العلم يعني اهل العلم اتفقوا على ان الصدقة والدعاء الميت صلات - [00:14:36](#)

واختاروا في بقية الاشياء انت الان تأتي تحضر درس حديث وتنوي مكتف لمدة ساعة مستمعا للعلم حتى تعمل وتعلم تنويها على روح فلان هل يصل ام لا يأخذ؟ والراجح انه يصل؟ والصحيح انه يصل وهو مذهب الحنابلة - [00:14:53](#)
وهكذا مصرح به في الذات قال به يقول اهل العلم يقولون ليس شيء يصل الى الميت الا الصدقة والدعاء طب هذه العبارة قريبة على عبارة الشافعي ولا شك في ان البخاري والترمذي متأثران بالشافعي كثيرا - [00:15:10](#)
والراجح مذهب الجمهور على ان اي شيء يهدى للميت يصل. لكن هل نهدي ختمات القرآن للميت؟ نقول لا لانه لم يكن من هدي النبي وان كنا نعتقد انه يصلي الاولى عدم فعل لانه - [00:15:29](#)

لدينا شيء اسمه السنة التركية وهو ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذه الرواية عند عبد الرزاق ورقم ستة عشر الف وثلاث مئة وثمانية وثلاثين - [00:15:42](#)
يرويه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسله. هل هذا الاختلاف يؤثر؟ لا يؤثر لا يؤثر لان ابن جريج يعني اما قد اخطأ في هذا واما انه قد حدث ابن عباس عمدا الاختصار لانه نفسه ابن جريج يروي الحديث ابن جريج - [00:16:04](#)
ابن جريج يروح الحديث عن يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس موصولا وقد روى الخبر عن ابن جريد روى ان الامام احمد ابن حنبل ورواه هشام بن يوسف كما عند البخاري - [00:16:28](#)

ورواه عبد الرزاق وابن بكير عند الامام احمد ورواه مخرج ابن يزيد عند البخاري ورواه ابو عاصم عند ابن خزيمة يروي ابن جريج يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس - [00:16:43](#)
ومن رواية ابن جريج هذه المرسله لما رواها عن عامر ابن دينار روى الخبر عن عمرو ابن دينار محمد ابن مسلم وهي عند البخاري انا تثبت خلف تسعة وثلاثين وبخ تسعة وثلاثين - [00:16:59](#)

لانه خل بعضهم يختصر الادب المفرد به لان البخاري الادب المفرد وبعضهم اخوه المجد وفروعه وزكريا ابن اسحاق ورواية زكريا بن اسحاق عند البخاري وعند الترمذي وعند ابي داود وعند النسائي وعند الامام احمد بن محمد - [00:17:12](#)
وسفيان ابن عيينة عنده احمد اذا يرون هذا جميعا هؤلاء الثلاثة عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس من الذي خالفهم؟ ابن جريج رواه عن عمرو ابن عنترمة مرسله بدون ذكر ابن عباس اذا هنا ابن جورج خالف - [00:17:29](#)

قال فثلاثة ورواية الجماعة اولى بالحكم قاله محمد ابن مسلم وزكريا بن اسحاق وسفيان يرجع اليهم ولدينا تجارب بعين من اوسط الناس في عبر الفيديوهات يعني لو يأتينا في الميزان سفيان بن عيينة وابن جريج عن عمرو ابن دينار واختلف قدمنا فكيف - [00:17:47](#)

وقد توبع سجادة نعيم ساضعه محمد ابن مسلم وتشكيه. اذا هؤلاء ثلاثة ورواية الجماعة او لا لا ثم الطريق عمرو ابن دينار له متابع من تابعه؟ يعلى ابن حكيم وممن سمع من اعلى ابن حكيم - [00:18:07](#)

ابن جريج يعني ابن جريج قد خالف ثلاثا وقد خالف رواية سعد بن حكيم ويكون قد خالف نفسه فالادلة متوافرة والا البخاري هل اثر فيه هذه الاختلاف لم يؤثر وخرج الحديث في صحيحه. ولذلك يأخذها طالب العلم قاعدة ليس كل خلاف يؤثر في الرواية - [00:18:23](#)

ولذلك نحن لدينا اختلاف ولدينا اضطراب من شروط الاضطراب ان يكون هناك اختلاف لا يمكن الجمع ولا الترجيح. هنا لدينا اختلاف هل بإمكاننا الترجيح؟ نعم رجحنا رواية الزمن ورواية الجمل متابع من رواية اعلى ابن عبيد. وايضا رواية المخالفون قد خالف نفسه بنفسه - [00:18:46](#)

قد تقول لي لماذا يظهر لي والله اعلم انه افض ابن عباس احتياطا لانه ربما روى الخبر عن عبد المليار الاخضر عن اعلى بن حكيم.

وهكذا رواه عنه الجئة الغفير - 00:19:14

يرويه هو يرويه ابن جريج عن يعلى بن حكيم وهكذا رواه عن الجمل العجر روح وهشام وعبد الرزاق ومخرج وابو عاصم ثم لما رواه عن عمرو ابن كأنه اخطأ في روايته بها عن عمرو ابن دينار - 00:19:30

وشك فيه فلما شك فيه ماذا صنع حدث منها ابن عباس احتياطا ولذا بعض العلماء لما يبغون يشكون فيه يعني يختصرون الحليف او يجعلونه مرسلًا احتياطي فالراجح في هذا رواية الجمع وان الحديث مسند متصل صحيح ثابت لا يطرأ الاسلام - 00:19:45

والترمذي لهذا الاختلاف انزله من الصحيح الحسن ووددنا من الترمذي انه قال فيه الصحيح ولم ينزله الى حسن وفي هذا المثال واحد من عشرات الامثلة فالرد على اولئك الذين يقولون بان اذا قال الترمذي في حديث حسن يريد انه ضعيف. هذا الكلام في غاية

الفساد - 00:20:08

وفي غاية البطلان وانا لو قاله شخص واحد لما اعيدته. لكن ثلاثة الان من المعاصرين الاحياء يقولون بهذا القول فدائما رد عليهم حتى لا يتأثر بهم وتأثر قال هنا قال ومعنى قوله ان لي مخرفا. قال يعني بستانا. وهذا من فوائد الترمذي انه يأتيك بفوائد - 00:20:31

واذا لما فسر حديث قال الله مني اعوذ بك من الحور بعد الكور يا سلام اسهال العمامة مكورة والتحوير مثل الان لو فرضت احتار بشخص حلبي يلفها لي جيدا يعني انا - 00:20:57

انزعها ها كيف ما شفت فكان اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكوب يعني شوف الانسان لما تتن له الاسنان اثنين وثلاثون سنة وكلها ليست لبنية طبيعيا بعد هذا التوام شف ذا يبدا النقص - 00:21:17

لما يجي غدة ثانية اربعين سنة ماذا يقول اطباء العيون؟ قال الافضل ان نحمل نظارات للقراءة لاجل ان يحافظ على لانه بعد الاربعين يبدأ. المفاصل ماذا يحصل لها اللي تضعف القلب - 00:21:32

عند الخمسين وقبل الخمسين وهكذا فشوف لما اتى بالحديث فسر فمن فوائد الترمذي علينا وعليه رحمة الله تعالى انه حينما يولد من اخبار ويأتي به يبين يبين الفوائد والعوائد المتعلقة. فهو يأتيك بالرجال يأتيك بالعلل يأتيك بالاحكام - 00:21:46

يأتيك بمعاني الكلمة ويسمى بالغريب. وحقيقة هي في الاصل ليس غريب. بل نحن مقصرون في فهم المعاني ويفوتنا علما ان اللغة العربية يعني الان وجدت بعض الاقراص وصلوا بها الى بعض كلمات اللغة الى منتين وخمسين مليون كلمة - 00:22:07

كلغة واسعة وحقيقة من ودنا ان نبين لغير العرب اهمية هذه الاشياء يعني حتى نبين لهم نخفف عنهم مسألة تعلم القرآن وان الله قد جعله بلسان العرب لحكمة وشيء مراد - 00:22:28

يعني اسفل عطف هنا لما ربنا قال وقلنا للملائكة اسجدوا لادم اوتي بحرف العطف انا قرأت تفسير هذه الاية بمئة تفسير العالم الوحيد اللي تحدث عن حرف العطف. الواو اللي هو الطبري. وقال هذا شكل معطوف يعني قال ربنا يعدد نعمه على بني ادم - 00:22:48

ولما ذكر ان الله قد خلقهم وجعلهم ارض فراش والسماء بناء بكى ربنا انه قد اسجد الملائكة لابيهم فشوف هنا آ معرفة هذه المعاني يعني يتأكد لك شيء عظيم. شف لما ربنا القاعدة النعمة على الاباء نعمة على الابناء - 00:23:12

وايضا لما قال هو الذي خلقكم والذين من قبلكم ولو ان الله لم يخلق الذين من قبلنا لما كنا موجودين. عندما قال وحملناكم في الجارية لنجعلها تذكرة وسعيها اذن ضاعية يعني احنا الان كل ما رأينا قارب - 00:23:30

او سفينة او حتى لو هذا عن طريق الورق اللي يعملوه الاطفال لابد ان حينما حملنا الله في السفينة قد يقول الاخ انا لم اركب السفينة تلك نقول صحيح. ولكن لولا ان ابانا هذا ابانا نوح اللي هو الاب الثاني - 00:23:49

ركب بهذه السفينة وذريتهم الباقية وغرقت الارض جميعا لماتوا لما كنا نحن الان موجودين اذا نعمة النعمة على قال انا لما طغى الماء في الجارية لنجعلها لكم تذكرة تذكرة كل ما - 00:24:08

قرأنا القصة او رأينا شيئا من هذه التي اكرم الله بها بني ادم فحمله في البر والبحر اذا هذه النعم مطالعة النعم يعني مما ينبغي ان يكثر فيه يعني الشافعي ماذا قالوا؟ الشافعي اعجوبة قال الحمد لله - 00:24:25

الذي لا يتأتى حمدهم الا بنعمة تتجدد على العبد توجب على مؤدي حمده نعمة جديدة. ينبغي عليه نعم. انت لما تقول الحمد لله هداية

الله لك ان قلت الحمد لله نعمة جديدة توجب عليك ان تسعد الفضل الله لا ينقطع ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال لا احصي ثناء عليك مهما - [00:24:44](#)

حمد الانسان ربه لا يؤدي ولذا نعم الله تعد ولا تتعدد طبعاً هذا بعد ما نقول نعم الله لا تعد ولا تحصى نعمة وهاي نعمة وهاي نعمة

لكن لا نستطيع ان نعددها جميعهم من الذي يحصيها؟ يحصيها الله سبحانه وتعالى. فالانسان يستذكر هذه النعمة اذا استذكر الانسان نعم الله عليه ازادات محبته لربه وعمله ترى هذه النعم - [00:25:22](#)

ولذلك حياة الانسان الحقيقية مع كتاب الله الذي يقرأ القرآن مع فهم القرآن مع العمل به يكون لديه يقين مهما يحصل له من شيء لا يبالي ابدا ولا يتوسل بطاغية ولا بمجرم ولا بشيء الذي يعلم ان الأربع كله لله - [00:25:38](#)

ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدهم وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. طبعاً هذه الاية الاخيرة من سورة هي عينها في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:25:56](#)

يقول لك الانسان لما يقول في اليوم والليلة هذا عهد وميثاق يوافق الانسان ربه ولذلك الاية سبعة وعشرين من سورة البقرة للذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون - [00:26:13](#)

يعني لابد ان يعلم الانسان انه يوافق ربه انه يعبد الله العباد التامة بالاخلاص والمتابعة وانه يتوكل عليه لا على غيره. لا يأتي ويضع صونة فلان او صورة فلان هي تذلت لفلان او اللي يريد حصن الحيطان من حزام ولا تركنوا الى الذين ظلموا - [00:26:31](#)

فتمسكوا بالنار قباب باب في نفقة المرأة من بيت زوجها اذا انفق المرأة لما لديها اموال لزوجها في خزينة وفي شيء ما من حقها ان تأخذ من هذا المال وتتصدق الا باذنه ابدا ما ليس من حقها الا اذا قال اذا جاء فقير اعطوه - [00:26:47](#)

شينا يسيره قال حدثنا في عام اثنتين واربعين ثلاث واربعين ومئتين. له كتاب نفيس اسمه الزهد واهل الحديث الفوا في الزهبيات اما في الزهد واما في الرقائق ثم يقال الرقائق ويقال الرقاب واروح باب للرقاق وفي صحيح البخاري كتاب الرقاق وساق فيه -

[00:27:08](#)

اشياء عجيبة وبديعة ومما ساقه يذهب الصالحون الاول فالاول ثم يبقى حفالا من الناس لا يباليهم الله بعدا شوف الشافعي يقول سيأتي يوم على الناس يصلون فيه على الحجاج يصلون بمعنى يتراحمون - [00:27:34](#)

يعني الناس تشوف من التغيير الحكام وظلم الاخرين بحيث يدعون للحجاج وهل حصل لما ناس كانت تتكلم على صدام حسين والان حتى الشيعة يتمنون زي ما صدام حسين وهكذا فالشاهد كتب الزهد وكتب الرقاق من اروع ما يكون. وبعضهم قد اذهبها واستبدلها

بما يسمى بكتب - [00:27:51](#)

تصوف وغيروا وغلوا والغلو محظور حتى الغلو في الشيء لما قال حامل القرآن غير الغالي فيه اذا فرضنا يأتينا شخص نحفظ القرآن بالصفحات بالارقام ويحفظ جميع التفاسير وبعدين يأتينا يقول لا الحديث ما ناخذ فيه ناخذ فقط ظهور بالقرآن هذا غالي غالي في

الغالي - [00:28:17](#)

فالغلو في الامر يعني جاءت كتب التصوف غدت بالامر والشيطان يريد ان يقول الانسان يضربه باي شيء حتى لو يضل بالقرآن يقول مجاهد ان الشيطان يفتح للانسان سبعين بابا من ابواب الخير - [00:28:43](#)

حتى يوقعه بباب من ابواب الشر فهذا كتاب الزهد وهو كتاب نفيس جدا وقل عالم من علماء الحديث الا الف في الزهد او الف في الرقاب يقال لها الرقاب فيقال لها الرقائق - [00:29:00](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن عياش وهو ابن سليم العنك يا ابو عد ابو عتبة الحمص ثقة اذا حدث عن ثقة شامية اسماعيل ابن عياش وثقة واذا حدث عن شامتك لكن اذا حدث عن العراقيين - [00:29:17](#)

حديثه عن العراقيين لم يبلغ توفي عام احدى وثمانين يوم قال حدثنا شرحبيل ابن مسلم الخولاني. طبعاً شوفوا هناك احيانا يعني الراوي في بلد يكون قوي وفي غير بلد وفي اراضي يحدث اذا حدث ببلد قوي اذا حدث عنه اهل صنعاء حديث قوي - [00:29:34](#)

كان جالس وعنده مصادره فلما حدث بالعراق كان من غير مطالب. فرواية اهل العراق عنه ضعيفة. هذا اسماعيل الامر يختلف هو الشامي روايته عن الشاميين جيدا لكن روايته عن الشاميين لم يضبطها في ضبطه في روايته عن الشام - [00:29:57](#)

قال حدثنا شرحبيل ابن مسلم الخولاني وهو الشامي ولذلك قلنا الشامي حتى نرفع من شأن رواية إسماعيل ابن عياش قال ابن حجر صدوق فيهلين وقال الذهبي في الكاشف وثقه احمد وغيره فضعفه للنعيم. شوف الحافظ ابن حجر - [00:30:13](#)

تسعة وتسعين بالمئة حينما يأتيك بقوله ويلخص قال واني احكم على الراوي بالخص عبارة واوجد اشارة بحكم يجمع اصح فهنا قال صدوق فيه لكن هذه مشكلة علم الصدوق فيه جمع بين الصدوق - [00:30:30](#)

نزل عند الدم ضبط صار خفيف الضغط والضعيف ضعيف لك اذى بصدوق وفيه لين يعني اراد يعني دفعه هذا الى الجمل الذهب قال والفقه احمد وغيره فضعفه بالمعين. طبعا على ان ابن معين قال فيه مرة ثقة. وابن معين يسأله الطلاب - [00:30:50](#)

فالاختلاف عن ابن معين كثير جدا. طبعا هل الفت رسالة مختصة بهذه الاختلافات الطالب المعين لا توجد رسالة وهي من اخرى ما يتم انه يؤتى برسالة دكتوراه او ماجستير ما هي اسباب الاختلاف - [00:31:09](#)

ولما يأتينا الاجمعين يختلف عنه في رابعة من الذي يقدم؟ ولماذا هذا الاختلاف ونسبة هذا الاختراع هل هي تؤثر ام لا تؤثر اذا وجدت نسبة الاختلاف عالية جدا تؤثر وهذه من المسائل التي لو بحثت عند المعاصرين - [00:31:25](#)

باطروحة ماجستير او دكتوراه في سحب دكتوراه لكان حسنا وسئل عنها ابو داود قال كان احمد يرضاه ابو داود سيلهظ عبيد الى جبره قال كان احمد يرضى. طبعا وثقه ابن نمير وهذا مهم جدا محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:31:41](#)

والثقة كما نقلها رجل خلف قلنا في درس الجامع في العلم هناك كتاب ثالث للمختصرات وهو نافع جدا اللي هو الخلاصة للخزرج المتوفى عام ثلاثا وعشرين وتسعمئة قال وثقه العجلي واحمد وظيفه ابن معين اذا - [00:31:58](#)

استفدنا من هذا ان العيد يضحك لكن تجد الحافظ ابن حجر اهمل توثيق والذهبي احمد لماذا؟ لان العجلي متساهل وهذي شف عندنا مسألة مهمة انت الان لو فرضنا تؤلف كتاب - [00:32:16](#)

لما كان خطأك يسيرا قد يغتفر. لكن لما يزداد الخطأ يسقط المؤلف والمؤلف فنحن نحذر الكاتب من نسبة الغلط يعني لابد على الانسان ان ينتبه ويهتم عن ابي امامة اللي هو خزي ابن عجلان ابن وهب توفي بالشام عام ست وثمانين وهو صحابي مشهور - [00:32:32](#)

حتى بعضهم قال من بقايا الصحابة في حمص اي يعني كان في حمص ابوابة الباهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة عام حجة الوداع يقول وذاك خطبة حجة الوداع - [00:32:55](#)

هناك من جمعها بتأليفه فهو ابن حزم وهناك احاديث عديدة اه صرح الصحابة انهم حملوا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم في حجة وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ليبلغ الشاهد الغالي - [00:33:08](#)

فاتى بمجامع الامور واهم الاشياء يقول لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها. شوف هاي باذن زوجها صريحا او دلالة صريح لما يصير له الدلالة لو فرضنا هي كان لما هي فلبيت ويطرق الباب - [00:33:21](#)

ويأتي فقير ويقول اعطوه شيئا من الرز او اعطوه شئ من التمر وكان يعني لا يرد سائلا ابدا هذا يعني من باب يعني اللي هو ليس بصريح فالى ان فعلت بهذه الطريقة على - [00:33:44](#)

خيرته وسنته بالطعام فلا بأس بهذا قيل يا رسول الله ولا الطعام؟ قال ذاك افضل اموالنا. معنى معناه فاذا لم تجد الصدقة مما هو اقل قدرا من الطعام بغير اذن الزوج. فكيف يجوز بالطعام ان - [00:34:00](#)

الذي هو افضل الماء في الباب عن سعد ابن ابي وقاص. طبعا حديث سعد ابن ابي وقاص اخرج ابو داود في سننه برقم الف وست مئة وستة وثمانين واسماء بنت ابي بكر عند عبد الرزاق هذا رقم ستة عشر الف وست مئة واربعة عشر باعتبار ان مصنف عبد الرزاق فيه اكثر من عشرين الف - [00:34:15](#)

حديث المصنف اللي اكبر قلنا مصنفه اكثر من سبع وثلاثين الفا وابي هريرة وحديث ابي هريرة في الصحيحين اخرج البخاري برقم الفين وستة وستين واخرجه مسلم رقم الفين وثلاث مئة وسبعين - [00:34:39](#)

وعبدالله ابن عمرو وهو عند ابي داود رقم ثلاثة الاف وخمس مئة وسبعة واربعين وعائشة حديث عائشة اذا في الصحيحين متفق عليه عند البخاري رقم الف واربع مئة وخمسة وعشرين وعند مسلم رقم الفين وثلاث مئة اربعة وعشرين قال حديث ابي امامة -

[00:34:53](#)

ميت حسن شوفوها نزل به وقال فيه حديث حسن بسبب هذا الراوي الذي قيل فيه صدوق وهو اقرب الى الصدق ولو انه يأتينا يقول

هذا حديث صحيح باعتبار ما لا هو من شواهد ممكن ان يرقى هذا الحديث بالشواهد الى الصحة - [00:35:11](#)

وهذا ايضا مثال اخر في المثال السابق فيما اطلق عليه الترمذي لفظه حسن وهو قوي وليس بضعيف وهي الاعم الاغلب ثم قال الترمذي حدثنا محمد بن المثنى اللي هو ابو موسى الزمن المولود عن سبع وستين وان يرتفع عام اثنتين وخمسين ومئتين -

[00:35:32](#)

كان هو ومحمد بشار كفر سيرها حينما توفي محمد البشار ما الذي حصل؟ جاء التلميذ ماذا قال محمد بن سلمان؟ قال له ابشركم

محمد ابن بشار قد ما قال وماذا اصنع بوفاته؟ يعني كان بينهما - [00:35:54](#)

تنافس كما يحصل من تنافس للافران لان الانسان مهما بلغ ربما يصيبه شيء من شيء النفس. فالانسان يقرأ هذه القصص لا ليفهمهم

ولكن لاجل ان يعالج نفسه ولاجل ان يحذر وليس ان يحصل الحسد حتى بين الزوج وزوجه مرة ابني طه كان صغير - [00:36:09](#)

وكان يدعو ودعاءه يعني اشبه بالمستجاب فمرة قرأت بانه قال سنطلع من كتابة كذا الف نسخة كذا نسخة ونوزعه والحمد لله بعض

الكذبة يعني طبعت بكميات فذهبنا الى الجامع نصلي - [00:36:29](#)

وانا كنت دائما اقول له ادعو الله ان يستر طبع كتبي فقال والله لادعو لك قال ادعو لك حتى انت تريح وتحصل القبول في الارض وانا

تتركني سدى هكذا يعني - [00:36:42](#)

لان الابن الصغير يعني حسد اوائل لما رأى ان مؤلفاته فالحسد موجود والتنافس موجود نسأل الله ان يطهر قلوبنا نعم قال حدثنا

محمد الجعفر وهو غندر وهو ربيب شعبة وهذا ربيب مثل لما عدنا حفص بن سليمان كان ربيع عاصم وانتفع منه فذلك - [00:36:57](#)

ومن اهل القرآن انتفع من شيخي وهذا من اهل الحديث انتفع من شيخه قال حدثنا شعبة شعبة بن حجاج بن الورد العكشي الواسطي

امام من ائمة الدنيا وكان اماما في الزهد وكان اذا اتاه من سجون البيت اعطاه كل ما يستطيع اعطاه اياه - [00:37:19](#)

وهو الذي يقول يقول من طلب الحديث افلس حتى بعث طشت وان يقال له طشت وطفت وكلاهما لهجة الشاهد ان السابقين اهل

الحديث واهل التفسير ما كانوا ينالون من حطام الدنيا شيئا - [00:37:37](#)

والان صار الناس يعني ربما ينتفعون باشيء كثيرة. يعني انا من الناس انتفعت كثيرا واحيانا يعني احزن عن تلك المسيرة لما اشتري

الثوب او اشتري شيء اغلب الناس لا يأخذون منه في الرمادي - [00:37:57](#)

يعني حتى مرة زادت عندي الهدايا الشماع فاللي وزعتهن سبعة وثلاثين شماع والثياب يعني ما اتذكر انني قد فصلت ثوبا على نفقتي

قلت له لا تأتيني هدايا وحتى لما نبي الخيار الخيار لا ياخذ المال - [00:38:13](#)

يعني اتمنى ان لا انتفع من هذا الشيء. فالشاهد ان السابقين يعني افلسوا اما نحن فاكلنا وشربنا بسبب هذا فنخشى ان ترد علينا

اعمالنا عن عمرو بن مرة وهو عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث ثقة عال - [00:38:29](#)

قال شعب كان اكثرهم علما وقال متعب كان عمرو بن مرة من معادن الصدق عندنا. توفي عن ثمان عشرة. طبعا البخاري يكثر من

الرواية عن عمر ويقول عمرو. فيراد به - [00:38:48](#)

امر ابن مرة فهو معروف قال سمعت ابا وائل اضواء اللي هو شقيق ابن سلمة قال الذهبي في تاريخ الاسلام كان من الازكياء الحفاظ

والاولياء العباد يحدث عن عائشة طبعا الدكتور - [00:39:03](#)

اللي الف كتاب التقوى محمد اديب الصالح توفي قبل شهرين او ثلاثة له عدة مؤلفات يهتم بالقصص التي فيها تحفيز المسلم على

العمل الصالح والذهب يرحمه الله يعني يذكر في تاريخ الاسلام وفي السير - [00:39:22](#)

هل وفاته اثنتين وثمانين يا ابا مالك اذا اردنا ان نقول اخرجه لنا من يا طلب تستخرجه احسنت من هو جعل كل عشر سنوات طبقة؟

فجعل الكتاب سبعين طبقة كل عشر سنوات فترتيبه ممتاز - [00:39:39](#)

يحدث عن عائشة يحدث هل سمع منها ام لم يسمع منها؟ الله اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني على طريقة مسلم ابن الحجاج سمع منها لان هو يروي عن ابن مسعود وفاة اثنين وسبعين اما السيدة عائشة متى توفيت؟ عام سبع وخمسين - [00:39:59](#) والسيدة عائشة كانت بادلة يعني جالسة وتحدث الناس من وراء حجاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به اجر اي هي لها بها اجر - [00:40:21](#)

وللزوج مثل ذلك. لماذا؟ لكسبه حقيقة الانسان لما يكسب الحلال ويطعم يعني جميع ما يأكلونه واذا من بيض والحمز والعصب يؤجر على قدر هذه النية لما كنا فيه استأجرنا بيت - [00:40:35](#)

من تهجير من مكان الى مكان ففيه خلوة داخلية وفيه خلوة خارجية والحمد لله في العراق يعني فلل كلها فلل ويكون بالحديقة الاخ شايقها ولو احنا الانبار اوسع اوسع من بغداد في البيوت - [00:40:55](#)

فانا بنيت على نفقتي الخاصة يعني مرافق بالقرب من الحديقة وقلت في نفسي هذه على روح ابي هكذا شوف احنا حدثنا بداية الدرس فقلت لما ادخل يعني استشعرها نعمة عظيمة حتى لا يهيب سعد يقول الإنسان يذكر ربه في جميع المواسم الا في هذا الموطن لا يذكر الله بل - [00:41:11](#)

بهذه النعمة وكان عجل بقى لما ياخذ من خلاياه يضع يده على بطنه رجاء لها من نعمة. لو ادركها الناس لو عقدها الناس فالشيخ قلت يعني صاحب الاسرة يؤجر على جميع اعمال اهله من اكلهم وشربهم وحاركتهم وتمتعهم بالضياء وتمتعهم بالشمس وهكذا -

[00:41:35](#)

فالانسان لا بد ان يستحضر النية في هذا اذا استحضر الانسان النية ويرى انه ينتفع يعني لا يفسد هذا العمل الصالح كما في الالية الثالثة والستين بعد المائتين لما قال عمر قال ان هذا مثله ضربه الله بها لرجل غني عمل عملا صالحا - [00:41:54](#)

ثم جاءه الشيطان فافسده بعمل سيء. فالانسان لما يعمل عمل صالح لا يكون كالتى نقضت غزها من بعد قوة. هذا ايضا مثل فربنا قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالم. طبعها هذا مما لم يصنف فيه كثيرا - [00:42:15](#)

ومما حرم يعني من كثرة الامثال في القرآن يعني لم تنل البر الكامل من الناس وكان طاووس اذا مر به مثل ولا يفقهه يبكي اخذا بالالية التي في سورة يقول عبد الله بن عمرو بن العاص يقول في سورة البقرة الف مثل - [00:42:35](#)

نقول اخرج لنا عشرة امثال ربما يشق عليهم ان يستخرجوا عشرة امثال ولذا ابن موسى قال من اراد العلم فليثور القرآن يبحث الانسان ويتفكر في الايات حتى يعلم. فاذا علم عمل وبث هذا العلم - [00:42:58](#)

رجل الزوج مثل ذلك باعتبار كسبه. وللخازن اذا عندهم عبد. وخازن او جعله شخص في البيت مختص تسلم الراتب ويقال له انفق على البيت من غير ان تسرف ويرتب الامر يجعل للغاز كذا - [00:43:17](#)

فاتورة فلانية كذا وللخادع الذي كانت النفقة بيده ولا ينقص كل واحد منهم من اجل صاحبه شيئا شف هذا يؤجر وهذا يؤجر وهذا يؤجر وفضل الله عظيم نعم له بما كسب اي - [00:43:34](#)

يعني كسب والتحصيلين ولها بما له بما كسب يعني كسبه وتحصيله وعمله. وذهب بما انفقته بسبب انفاقه. قال هذا حديث حسن طبعها هذا الحديث آآ يعني فمن تصدقت المرأة اي بطيب نفس - [00:43:52](#)

غير مفسدا كما في الرواية الاخرى وفي عند البخاري ورقم الف واربع مئة وخمسة وعشرين قال من طعام بيتها المرأة تنفق من الطعام ولا تنفقوا من الاثاث الدائن ولا من الا باذن زوجها - [00:44:11](#)

اما الطعام هذا حسب التصريح والتلميح الذي تأخذه شوف لما اورد الخبر وننظر الى السند يرويه شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عائش هذا السبب - [00:44:28](#)

وحكم عليه بالحسني. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا محمود بن غيران تنفي عن تسع وثلاثين ومئتين. وهو ثقة والترمذي اكثر عنه قال حدثنا المؤمل اللي هو المؤمل ابن اسماعيل. والمؤمل ابن اسماعيل - [00:44:43](#)

يأكلون السمك السلم طبعا هذا سمك السلوي مفيد جدا - [00:49:47](#)

نعم ايضا اليوم امسح المطعم واشترت واليوم عيد البنية ناوي اذا نهجم عليهم او صاعا من ارض اللي هو اللبن المجفف اليابس فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة شوف معاوية حينذاك يعني كان له شأن - [00:50:06](#)

ولكن انظر ماذا افتى معاوية عن طريق الاجتهاد وماذا فعل ابو سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلف به الناس اني لارى قال لارى - [00:50:27](#)

ما نسبه الا للنبي صلى الله عليه وسلم بمعنى الامر والدين على الاجتهاد اني لارى مدين باعتبار ان الصاع من الشيعة كم مد اربعة امداد فهو يرى ان نصف صاع من الحنطة يعادل صاع من الشعير - [00:50:45](#)

اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فاخذ الناس بذاك يعني بعض الناس اخذوا بفتواه ولكن في مذهب الحنفية ماذا اذا كان من التمر فاع واذا كان من الحنطة نصف ساعة - [00:51:02](#)

قال ابو سعيد فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه. ماذا؟ يعني صاع كامل حتى ولو من الحنبل لماذا؟ لان هذا هو العتيق الاول هدي النبي صلى الله عليه وسلم اما الحاكم هنا لما حكم بهذا عن طريق اجتهاد اجتهاد خالف ماذا خالف النص - [00:51:19](#)

والقاعدة لا اجتهاد في مورد النص هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون من كل شيء صاع وهو قول الشافعي واحمد واسحاق خلافا لمن؟ للامام ابي حنيفة - [00:51:37](#)

وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من كل حين صاح الا من البر اللي هو الحنجر فانه يجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثوري من اهل الجوف ابن المبارك واهل الكوفة يرون نصف صاع من بر - [00:51:55](#)

والراجح من حيث الدليل صاء كامل وهذا اجتهاد معاوية نعم وردت احاديث كلها ضعيفة جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البر يكون الناس اصفاح لكن الصحيح تفاح هذا وبالله التوفيق - [00:52:11](#)

- [00:52:30](#)